2-المحاضرة الثانية: أنواع مصادر المعلومات

1-أنواع مصادر المعلومات حسب المحتوى (المضمون):

← **المصادر الأولية:** عرفها حشمت قاسم بأنها: " تلك الوثائق التي تشتمل أساسا على المعلومات الجديدة أو التصورات أو التفسيرات الجديدة لحقائق أو أفكار معروفة.

كما عرفها محمد فتحي عبد الهادي:" بأنها أول وثائق تنشر في موضوعها سواءا كانت تقرير عن بحث أو وصفا لأسلوب جديد لتطبيق فكرة أو موضوع قديم، وهي تمثل أحدث المصادر المتاحة في الموضوع من المعلومات.

← **المصادر الثانوية:** وهذه المصادر تجمع من المصادر الأولية وتعتمد عليها كما ترتب المصادر الثانوية عادة حسب خطة معينة، ومن أمثلتها خدمات التكشيف والاستخلاص ومراجعات التقدم في المجال والكتب المرجعية كالموسوعات والقواميس وغيرها.

← **مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة:** هي مصادر لا تحمل أية معلومات أو معارف موضوعية، وإنما الغرض منها المساعدة في الوصول إلى المصادر الأولية والثانوية والإفادة منها واستخدامها، وتضمن بيبليوغرافيا البيبليوغرافيات، أدبيات الموضوعات، وأدلة الموضوعات.

← **مصادر المعلومات غير الوثائقية:** تبرز أهمية هذا النوع من المصادر في مجال العلوم والتكنولوجيا بشكل خاص وذلك من خلال قنوات الاتصال المباشر بين المتخصصين في القطاع العلمي الواحد وتبادل الآراء والأفكار من خلال المناقشات التي تدور بينهم، حيث أن هذه المصادر تقدم معلومات لا توفرها مصادر المعلومات الأخرى.

2-أنواع مصادر المعلومات حسب النوع: يعتمد هذا التقسيم على الجهات المسؤولة عن إنتاج وإصدار هذه المصادر أو كون المصادر منشورة كالآتي:

- المصادر الرسمية: ويندرج تحتها المصادر الصادرة عن المؤسسات الصناعية والمصارف والهيئات التشريعية وغيرها.
- المصادر غير الرسمية: وتتمثل في المصادر المنتجة من قبل الهيئات غير الحكومية والمنظمات الدولية والإقليمية والجمعيات بكافة أنواعها.

3-أنواع مصادر المعلومات حسب الإتاحة:

- مصادر المعلومات العامة: وهي المصادر التي تقدم معلومات عامة حول مواضيع مختلفة كدوائر المعارف مثلا.
- مصادر المعلومات المتخصصة: وهي المصادر التي تعالج موضوع معين أو تخصص أو فئة معينة من القراء، كالمصادر المتخصصة في علم المكتبات، أو المصادر المتخصصة في علم النفس.

4-أنواع مصادر المعلومات حسب الشكل المادي:

- المصادر قبل الورقية: ويقصد بها المصادر والأوعية التي كانت تستخدم في تسجيل نتاج الإنسان ومعلوماته، والواسطة التي تحفظ بها مثل تلك النتاجات، كالسومريين والبابليين والآشوريين، وكذلك المصادر الأخرى التي سجلت على جلود الحيوانات والبردي، التي سجلت نتاجات الإنسان عليها في حضارات واد النيل عند الفراعنة وكذلك الفينيقيين وفي المناطق المتحضرة الأخرى من العالم التي كانت معروفة آنذاك.
- المصادر الورقية: المقصود بها كل المصادر والأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية مثل الكتب، والرسائل الجامعية، والدوريات وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث والمعايير الموحدة.

* الكتب: كانت الكتب في شكلها المخطوط أو المطبوع، وما تزال هي وعاء للمعرفة الأصيل الذي صمد على امتداد الزمن، ينهل منه الفرد ما يحتاجه من معلومات، وهو مطبوع غير دوري، لا يقل عدد صفحاته عن 50 صفحة بخلاف صفحات الغلاف والعنوان، ويرتبط الكتاب المطبوع بعادة القراءة والاطلاع والمتعة الشخصية ولاكتساب المعلومات، ويمكن التنقل به من مكان لآخر بسهولة.

* الدوريات: عرفت جمعية المكتبات الأمريكية ALA في معجمها الصادر سنة 1934 الدورية على "أنها مسلسل في أجزاء، وعادة تحتوي على مقالات لكتاب متعددين، ولها عنوان مميز بوجه عام".

-عرفها معجم المصطلحات المكتبية الأمريكية بأنها: " منشور يصدر في أجزاء متطابقة، وعادة في فترات منتظمة، وكقاعدة يقصدها أن تكون مستمرة لوقت غير محدد.

* تقارير البحوث: بمجرد أن ينتهي الباحث من إجراء بحث معين ثم يشرع في تسجيل الخبرة المكتسبة من إجراء هذا البحث والنتائج التي انتهى إليها، فإن هذا التسجيل عادة ما يتخذ شكل التقرير حيث يشتمل على قصة البحث كاملة.

ويمكن لهذا التقرير أن يكون مرحلة وسيطة في تسلسل أنشطة بث المعلومات، حيث تعاد صياغة محتواه في شكل مقالة تنشر بإحدى الدوريات، كما يمكن أن يكون مرحلة نهائية وخاصة فيما يسمى بالبحوث التعاقدية، وهي البحوث التي يتم إجراؤها بناء على تكليف تعاقدي من جانب إحدى المؤسسات أو الهيئات الحكومية.

* براءات الاختراع: هي عبارة عن اتفاقية بين الدول والمخترع، تضمن الدولة بمقتضاها للمخترع حقه الكامل في استغلال اختراعه لمدة محدودة، وذلك حماية للمخترع من تقليد اختراعه أو سرقته، وهي تقدم وصفا دقيقا للاختراع وعرض مفصلا لأسسه النظرية وتطبيقاته العملية، وهي مصدر مهم للمعلومات العلمية والفنية تمكن المرء من تتبع تاريخ أي اختراع أو اكتشاف والحصول على معلومات واضحة عن الوضع الحالي الراهن لحقل معين.

* المطبوعات الحكومية: مطبوعات ذات سمة رسمية لها صفة التعليمات أو ذات طبيعة وصفية، وهي التي تنشر من جانب قسم النشر الحكومي للبرلمان، أو لإحدى الوزارات بالحكومة، فهي تلك التي وردت في المعجم الموسوعي، أي مطبوع له طابع رسمي يصدر عن أي مكتب حكومي رسمي أو هيئة دولية منظمة، أو يحمل بيانات نشر تشير إلى الحكومة أو الهيئة أو ينشر على حسابها، وبموافقتها.

* الرسائل الجامعية: تطلب الجامعات من المترشحين للحصول على درجات أكاديمية عليا ماجستير-دكتوراه إعداد رسائل يشترط أن تكون تحت إشراف أستاذ متخصص، ومفروض في مثل هذه الرسائل أن تدل على أصالة صاحبها وعلى حجم الجهد العلمي المبذول، وهي تشكل فئة هامة من المصادر التي تعني الباحثين في موضوعاتهم على اعتبار أن الرسائل تتناول في العادة موضوعات لم يسبق بحثها ودراستها على مستوى أكاديمي جاد ومن ثم فهي تعد إضافة حقيقية للمعرفة وجهدا علميا أصيلا

- المصادر بعد الورقية: تشكل كل أنواع الأوعية من المصادر التقليدية والتي لا يدخل الورق في تكوينها، والتي يمكن حصرها في قسمين: الأول يضم المصغرات الفيلمية والمواد السمعية والبصرية والقسم الثاني يضم الأوعية المحوسبة الإلكترونية.

☜الأقراص (الأسطوانات): عبارة عن أقراص مستديرة من البلاستيك ضغطت عليها المادة المسموعة من أصوات موسيقية بطريقة الكبس أو القوالب فتكون أخاديد دائرية وعند تشغيلها تمر إبرة جهاز الحاكي داخل هذه الأخاديد فتحدث ذبذبات تصل إلى مكبس الصوت الذي يحولها إلى صوت مسموع مطابق للصوت الأصلي قبل التسجيل.

☜الأشرطة الصوتية: هي من أهم المواد السمعية البصرية التي تحرص المكتبات ومراكز المعلومات على اقتنائها بفضل إمكاناتها المتعددة في تلبية احتياجات المستفيدين ولقد تطورت صناعة أشرطة التسجيل تطورا كبيرا وأصبحت صناعة الشريط المغنط من الصناعات المتقدمة.

☜الصور: وهي كافة أنواع الصور التي يتم تصميمها وتخطيطها وتنفيذها يدويا ثم يكمن تحويرها وإنتاجها بإعداد أكثر عن طريق التصوير أو الطباعة.

☜الشرائح: هي عبارة عن لقطات فيلميه شفافة، ثابتة أو ملونة، تمثل عادة صورا فوتوغرافية، محفوظة داخل إطار كارتوني أو بلاستيكي وتأتي الشرائح بأحجام مختلفة، أهمها وأكثرها استعمالا هو حجم 2 بوصة والمستلمة عن الفلم الفوتوغرافي 35 مليمتر عادة.

☜الأفلام المتحركة: وهي عبارة عن سلسلة متتابعة من الصور المرئية المتحركة على شريط أو فلم شفاف، وتستخدم كمصادر للمعلومات في عرض الأفكار والموضوعات بوسائل عدة.

☜المصغرات الفيلمية: عبارة عن أوعية معلومات غير تقليدية لا تقرأ محتوياتها بالعين المجردة، سواء كانت على ورق أو على خامات فيلمية.

☜الأقراص المليزرة: وهي عبارة عن أسطوانات بشكل أقراص مسطحة مستديرة تشبه الأسطوانات الموسيقية الغنائية القديمة بالحجم الصغير، لكنها فضية اللون تعكس اللون البنفسجي، لا يزيد حجم أو محيط القرص الواحد منها على 12 سنتمتر ويكون تخزين المعلومات بشكل مكثف.

☜الأنترنيت: عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض، وتربط الكمبيوتر عبر الخط الهاتفي، وعبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ما يشاء من معلومات، ويستقبل ما يريد.